عن فعله وبطانته لا تالوا خبالا لا تقصر في افساد امره ومن يوق بطانة الشر بان
يعصمه الله منها فقد وقي الشر كله خد عن ابي هريرة ورواه البخاري بزيادة ونقص
ان الله لم يجعل شفاكم من الامراض النفسية والقلبية او الشفا الكامل المامون الغايلة فيما
حرم عليكم لانه سبحانه لم يحرمه الا لخبثه تفضلا بعباده ورحمة بهم وصيانة عن التلطخ بدنسه
وما حرم عليهم شيا الا عوضهم خيرا منه فعدلهم عنه الى ما حرمه يوجب حرمان نفعه
والكلام في غير حال الضرورة فيحل التداوي بالمسكر لمن نفي ذلك في الخانية للحنفية انما قال
المصطفى ذلك فيما لا شفا فيه فما فيه شفا لا باس به طب عن ام سلمة واسناده منقطع
ورجاله رجال الصحيح
ان الله لم يفرض الزكاة اي لم يوجبها الا ليطيب بافرازها عن المال ويصرفها الى مستحقيها
ما بقي من اموالكم اي يخلصها من الشبه والرذايل فانها تطهر المال من الخبث والنفس من البخل
وانما فرض المواريث اي الحقوق التي تثبت بموت المورث لوارثه لتكون في رواية لتبقى
لمن بعدكم من الورثة حقا لا تتركوهم عالة يتكففون الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا
لما افترض الزكاة ولا الميراث الا احرى تنبيه الا خيركم وفي نسخة الا اخبرك والخطاب لعمر
والحكم عام بخير ما يكنز بفتح اوله المرء اي افضل ما يكنز المراة الصالحة فانها خير ما يكنز وادخارها
انفع من كنز الذهب والفضة وهي التي اذا نظر اليها سرته اعجبته لانها ادعى لجماعها فتكون
سببا لصون فرجه ويجيء لدد صالح واذا امرها اطاعته في غير معصية واذا غاب عنها
في سفر او حضر حفظته في نفسها وماله زاد في رواية وان اقسم عليها ابرته د ك هق
عن ابن عباس قال ك على شرطهما واعترض
ان الله اي اعلم يا من جانا يطلب من الصدقة ان الله تعالى اعتنى بامر الصدقة وتولى
قسمتها بنفسه لم يرض بحكم نبي مرسل ولا غيره من ملك مقرب او مجتهد في الصدقات
اي الزكاة قسمتها حتى حكم فيها هو اي انزلها مقسومة في كتابه فجزاها ثمانية اجزا مذكورة
في قوله انما الصدقات الاية د عن زياد بن الحارث الصدائي وفيه عبد الرحمن بن زياد
الافريقي ضعيف
ان الله لم يبعثني معنتا اي مشقا على عباده ولا متعنتا بتشديد النون اي طالبا العنت وهو
العسر والمشقة ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا امر البشر او حصول الشي عفوا بلا
كلفه وذا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسايه فبدا بها فخيرها فاختارته وقالت لا تخبر
باني اخترتك م عن عايشة
ان الله تعالى لم يامرنا فيما رزقنا اي الذي رزقنا ان نكسو الحجارة واللبن بكسر الموحدة
والطين قاله لعايشة وقد راها اخذت نمطا فسترته على الباب فهتكه اي قطعه والمنع
للندب فيكره تنزيها لا تحريما على الاصح م د عن عايشة ورواه البخاري ايضا
ان الله تعالى لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا اي لا ذرية لممسوخ من بني اسرائيل كما قيل
وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك اي قبل مسخ من مسخ من الاسرائيليين ولا
ينافيه الحديث الاتي فقدت امة من الامم الاخرى لان تلك الفارة التي كانت في زمنه

هي

هي الامة التي فقدت من بني اسرائيل ممسوخة حم م عن ابن مسعود
ان الله لم يجعلني لحانا في الكلام بل لساني لسان عربي مبين مستقيم وافعل التفضيل
ليس هنا على بابه اختار لي خير الكلام كتابه القران فمن كان كتابه القران كيف يلحن
الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة واسناده حسن لغيره
ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليبلوهم ايهم احسن
عملا وما نظر اليها نظر رضى منذ خلقها بغضا لها لانها ابغض الخلق الى الله من اذات
اوليائه وشغل احبابه وصرف وجوه عباده عنه حك في التاريخ تاريخ نيسابور
عن ابي هريرة ضعيف لضعف داود بن المحبر
ان الله لم يضع اي لم ينزل دا الا وضع له شفا فانه لا شي من المخلوقات الا وله ضد فعليكم
بالبان البقر اي الزموا شربها فانها ترم بفتح فضم فتشديد من كل الشجر اي تجمع منه
وتاكله وفي الاشجار كغيرها منافع لا تحصى منها ما علمه الاطبا ومنها ما لا فاشربه واللبن
متولد منها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي واسناده صحيح
ان الله لم ينزل دا الا انزل له شفا الا الهرم اي الكبر فانه لا دوا له فعليكم بالبان
البقر الزموها فانها ترم من كل الشجر وفيه اثبات الاسباب والمسببات وصحة علم
الطب وحل التطبب ك عن ابن مسعود
ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله على البرء موافقة
الدا الدوا وهو قدر زايد على مجرد وجوده فالدوا موجود ولكن لا يفعل الا من شاء الله
الا السام ثم فسره بقوله مخففا وهو الموت فانه لا دوا له وتقدير الا دا الموت اي المرض
الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان
ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بتخفيف المثناة تحت وشد الطا
وكسر اللام منكم مطلع مفتعل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض
والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا الا وقد علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف
واني ممسك بحجزكم جمع حجزة وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا بحذف احدى التايين
تخفيفا في النار من الهفت التساقط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحجزة
بالضم المنع من الشي حم طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط
ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في العنا ولا
اجر له لان النهار معاش والليل سبات ودثث ... فانما اطعمه الله وسقاه
ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري واسمه عامر بن سعد
وفيه من لا يعرف
ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها وفيه حذف تقديره لما خلقها نظر اليها ثم
اعرض عنها فلم ينظر اليها بعد ذلك نظر رضى والا فهو ينظر اليها نظر تدبير من هوانها
اي حقارتها عليه لانها قاطعة عن الوصول اليه وعدوة لاوليايه ابن عساكر في
تاريخه عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا

Copyright © King Saud University